

تصاعد المطالب بتحقيق دولي مستقل بنشوء كورونا □□ والصين ترفض



الأحد 26 أبريل 2020 02:04 م

رفضت الصين دعوات لتحقيق دولي مستقل في الكيفية التي نشأ بها فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). ونقل التلفزيون الصيني عن سفير بكين في لندن ليو تشياو مينغ قوله إن الدعوات للتحقيق تخفي دوافع سياسية، ومن شأنها تشتيت جهود الصين في مكافحة الوباء □

وفي مقابلة منفصلة مع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي قالت المسؤولة في السفارة الصينية لدى العاصمة البريطانية تشن ون "إن الدعوات للتحقيقات تحمل دوافع سياسية، إننا نحارب الفيروس حاليا ونركز كافة جهودنا لهذه الحرب"، ولفتت إلى وجود أكثر من رواية حول أصل الفيروس، وأن جميعها خطيرة جدا □

وجرت اتهامات متبادلة بين الصين والولايات المتحدة بشأن أصل الفيروس، اكتسبت وتيرة جديدة بتاريخ 6 مارس/آذار الماضي، عندما قال الخبير الصيني في علم الأوبئة تشونغ نان شان إن ظهور فيروس كورونا في الصين لا يعني أن مصدره الصين □

وكانت وسائل إعلام أميركية ادعت مؤخرا أن الفيروس تسرب من مختبر في مدينة ووهان الصينية حيث ظهر الفيروس لأول مرة، بينما هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترامب بكين متهما إياها بالمسؤولية عن انتشار الوباء بسبب طريقة تعاملها معه □

كما رفعت ولاية ميزوري الأميركية دعوى قضائية ضد الحكومة الصينية والحزب الشيوعي الصيني بتهمة إخفاء المعلومات وعدم فعل ما يكفي لمنع تفشي الفيروس □

وفي السياق، قالت الحكومة الأسترالية الأربعاء الماضي إن رئيس الوزراء سكوت موريسون طلب الدعم لفتح تحقيق دولي بشأن هذه الجائحة، في اتصالات هاتفية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وكذلك المستشار الألمانية أنجيلا ميركل □

وأثار مسعى أستراليا لبدء مراجعة مستقلة بشأن منشأ الفيروس وتفشيهِ واستجابة منظمة الصحة له، انتقادات حادة من الصين التي اتهمت حينها بكين المشريعين الأستراليين بتلقي التوجيهات من الولايات المتحدة □

وكان أول ظهور للفيروس في ديسمبر/كانون الأول 2019 بمدينة ووهان عاصمة مقاطعة هوبي الصينية، وسرعان ما انتشر إلى سائر أنحاء العالم □

وتجاوز عدد الوفيات بفيروس كورونا حتى مساء السبت مئتي ألف في أنحاء العالم، في حين بلغ عدد المصابين أكثر من 2.86 مليون، تماثل للشفاء منهم نحو 773 ألف شخص □